فتوضأت به فيقول نعم فهل لك الآن فيشفع له فيقول امض انت فيشفع
فيه الله وانه يومر برجل اخر الى النار فيمر برجل من اهل الجنة فيقول له يا فلان
اشفع لي فيقول له من انت حتى اشفع لك فيقول انا الذي مررت بي يوما
وانت عطشان فاستسقيتني فاسقيتك شربة من الماء البارد فيقول نعم
لم فهل لك الآن فيشفع له فيشفع فيه فيدخلان الجنة جميعا ويكونان رفيقا
يوسف في الحسن والجمال وروي عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله من
سقى مسلما شربة من ماء حيث يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد
اسمعيل عم وعن عبد الله عمر رضه عن النبي عم انه قال من اطعم اخاه خبزا
حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار بسبع خنادق
ما بين خندق الى خندق مسيرة خمس مائة عام وعن ابن عباس رضه عن
رسول الله عم انه قال يدخل الله تعالى الجنة من امتي بسبع الاف الف الف بشربة
واحدة قال قال عمر رضه وكيف يكون هذا يا رسول الله قال ان رحمة الله كثيرة
يكون الرجل في حانوت وعنده كوز ماء او بجذاء حانوته سقاية فيها ماء
فاذا برجل فيه راى الصالحين فيسأل الرجل ان يشرب من كوزه والسقاية
فيقوم الرجل ويسقيه رجاء دعائه ويحصل ثواب الله تعالى فاذا كان
يوم القيامة يجي صاحب الحانوت ويوزن اعماله فيستوي حسناته مع
سيئاته ولا له رجح فيقول الله تعالى يا عبدي هل لك حسنة يترجح بها ميزانك
فتدخل الجنة قال فيقال له من احسنت اليه في الدنيا اطلبها منهم عسى
ان يرحموك ويعطوك شيا من حسناتهم قال فيذهب الرجل ويسئل
الى الصراط ويقف عنده ويقول هكذا لكل شي وكل ذي روح
مثقال ذرة حسنة من كل من يستقبل فلا يعطيه احد شيا قال فيذهب الرجل

اسألها

اسألها من نبي من الانبياء فاذا هو الحسنات دون السيئات قال فيجي
الرجل الذي سقاه هذا الرجل وخلفه نور كثيرة قال فيطلب الرجل انه يشفع
مع امته فيستقبله فاذا هو بالرجل الذي سقاه فيقول له اعطني بدرة
حسنة وقص عليه القصة التي بينه وبين الباري تعالى جل اسمه فيقول له
من انت حتى اعطيك حسنة انا الذي سقيتك في الدنيا يقول نعم فهل لك الآن
لكن حسنتي ذرة وهؤلاء كلهم خصمائي ليس احسنا كثيرة حتى ارضيهم
جميعا ولا بد من النار فيقول له خذ هذه الحسنة فيدفع اليه تلك الحسنة
قال فيأخذ ما الرجل منه ويحملها الى الميزان فيقول الرب له وهو اعلم به
هل وجدت الحسنة فيقول نعم فيقول من اعطاك فيقول يا رب انت
اعلم به مني ولكن كانت قصتي كيت فيقول الله له وهل له حسنة غيرها
فيقول لا يا رب فيقول رحمك عبدي تحلة حسناته وحاجاته اليها افلا
ارحمكما جميعا وانا ارحم الراحمين ولا حاجة لي غدا اليكما فقد غفرت لكما
ذنوبكما وسترت عيوبكما فامر بهما الى الجنة قال فخرت الملائكة لله سجدا
فيقول الملائكة ربنا ان عليه ظالم وخصومات يقول الله تعالى قد غفرت لخصمائه
ايضا فتقول الملائكة ولكل واحد من خصمائه خصوم اكثر من خصمائه
فيقول الله عز وجل قد غفرت لخصمائه ايضا وكذلك تقول الملائكة سبع
مرات فيقول الله تعالى لكل مرة الف الف فغفرت لهم سبعة الاف الف الف
نفر ثم قرا رسول الله قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون قال ابن عباس رضه فرح النبي عم فرحا شديدا وبكى من
شدة الفرح وبكوا اصحابه معه قال رحمه الله عليه

باب الكلام الذي يكون الرجل به نور لا رحمة الله على عباده لذلك عباد الله كلام الجهال الجهول